سوزان ساراندون ومايك لي وآخرون في رسالة إلى BBC تطالب بعرض وثائقي عن غزة

سوزان ساراندون الحائزة على أوسكار، والمخرج الشهير مايك لي، ومحررة قناة 4 الدولية ليندسي هيلسوم، من بين أكثر من 600 شخصية بارزة وقّعت على رسالة مفتوحة تحث "بي بي سي" على بث الفيلم الوثائقي الذي أجّلت عرضه "غزة: المسعفون تحت النيران".

توجهت الرسالة إلى المدير العام لبي بي سي، تيم دافي، معبرة عن "قلق عميق بشأن رقابة الأصوات الفلسطينية" وتطالب بالإفراج الفوري عن الفيلم الوثائقي، الذي يتابع العمال الطبيين في غزة. تضم قائمة الموقّعين 130 مشاركًا مجهول الهوية، مع أكثر من عشرة تم التعرف عليهم كأعضاء في طاقم بي بي سي.

تم إنتاج "غزة: المسعفون تحت النيران" بواسطة فريق حائز على جوائز بما في ذلك بن دي بير وكريم شاه ورامیتا نافاي، الحائزين على جوائز إيمي وبيبودي. كان من المقرر أن يُعرض الفيلم الوثائقي في يناير، لكنه تأجل "إلى أجل غير مسمى" على الرغم من خضوعه "للتدقيق التحريري الدقيق" والعديد من التحقق من الحقائق.

تقول الرسالة: "هذه ليست حذراً تحريرياً. إنها قمع سياسي". "لم تقدم بي بي سي أي جدول زمني، ولا شفافية. تعزز هذه القرارات تقليل قيمة حياة الفلسطينيين في وسائل الإعلام لدينا."

نُقلت عن شركة الإنتاج، بازلمنت فيلمز، في الرسالة قولها إنها "تتوق للحصول على تاريخ إطلاق مؤكد حتى تتمكن من إخبار الأطباء والمسعفين الباقين على قيد الحياة متى ستُروى قصصهم."

تضمنت قائمة الموقّعين البارزين أيضًا الممثلات مريم مارغوليس وماكسين بيك وجولييت ستيفنسون، والكوميديين فرانكي بويل وأليكسي سايل، والعديد من الصحفيين وصانعي الأفلام والمهنيين الإعلاميين. تختتم الرسالة بمطالبة مباشرة: "نطالب بتاريخ إصدار لـ 'غزة: المسعفون تحت النيران' - الآن"، مجادلة بأن "لا ينبغي لأي منظمة إخبارية أن تقرر بهدوء خلف الأبواب المغلقة أي القصص تستحق السرد".

يأتي هذا الجدل وسط زيادة التدقيق في تغطية بي بي سي لغزة. في فبراير، واجهت الهيئة انتقادات بشأن فيلم وثائقي آخر عن غزة، "غزة: كيف تنجو من منطقة حرب"، الذي تم سحبه من منصتها للبث بعد الكشف عن أن الراوي

سوزان ساراندون ومايك لي وآخرون في رسالة إلى BBC تطالب بعرض وثائقي عن غزة

المراهق هو ابن مسؤول في حماس. اعترفت بي بي سي بعد ذلك بـ "عيوب خطيرة" في عملية الإنتاج تلك وأطلقت مراجعة، قائلة إن "لا شيء أهم من الثقة والشفافية في صحافتنا."

رمان / فاريتي

الكاتب: أخبار